

جامعة عبد الرحمن ميرة بجاية/ قسم اللغة والأدب العربي/ وحدة أدب شعبي مغربي  
السنة الثالثة أدب / أ. ريلي

### المحاضرة الثالثة: تصنيفات الأدب الشعبي

تمهيد: لقد اختلف الباحثون في تحديد موضوعات الأدب الشعبي الفرعية التي تندرج تحته، فكان لكل فريق رأيه وتقسيمه الخاص به، ومن أشهر هذه التصنيفات نذكر ما يلي:

أ. تصنيفات موضوعات الأدب الشعبي: تباين الباحثون فيما بينهم في تحديد موضوعات الأدب الشعبي ومن أشهر هذه التصنيفات ما يأتي:

#### 1. تصنيف رشدي صالح<sup>(1)</sup>:

صنّف موضوعات الأدب الشعبي إلى الأنواع التالية:

- . المثل . اللغز . النداء .
- . النادرة . الحكاية . السيرة .
- . التمثيلية التقليدية . الأغنية . الموالم .

ويرى محمد الجوهري أن تصنيف المرحوم رشدي صالح هو أرقى التصنيفات العربية وأكملها وأكثرها قربا إلى الإحساس بالواقع الشعبي الحي<sup>(2)</sup>.

#### 2. تصنيف محمد الجوهري<sup>(3)</sup>:

- قسّم محمد الجوهري موضوعات الأدب الشعبي على الأنواع التالية:
- . السير (الشعري منها والنثري).
  - . الأسطورة .
  - . الخرافة .
  - . الحكاية .

- . الموال بأنواعه المختلفة (كالموال العادي، والموال القصصي.. إلخ)
- . الأغاني بأنواعها المختلفة.
- . المدائح الدينية والتخمير.
- . الابتهالات الدينية.
- . الرقى.
- . الأمثال.
- . التعابير والأقوال السائرة.
- . النداءات.
- . الألغاز.
- . النكت والنوادر والقصص الفكاهية.
- . الأعمال الدرامية (خيال الظل "صندوق الدنيا"، الأراجوز، التمثيليات، مشاهدة الحواة ونظائرها).

ويعد هذا التقسيم من أوفى التقسيمات وأشملها.

### 3. تصنيف نبيلة إبراهيم<sup>(4)</sup>:

وقد قسمت موضوعات الأدب الشعبي على الأشكال التالية:

- . الأسطورة.
- . أساطير الأخيار والأشرار.
- . الحكاية الخرافية الشعبية.
- . الحكاية الشعبية.
- . المثل الشعبي.
- . اللغز الشعبي.
- . النكتة.
- . الأغنية الشعبية.

وقد تجاهلت الباحثة في هذا التقسيم أنواع شعبية مهمة كالسيرة الشعبية، والنداءات،

والأعمال الدرامية الشعبية.

#### 4. تصنيف ريشارد دورسون<sup>(5)</sup>:

وقد صنّف الباحث ريشارد دورسون في كتابه نظريات الفلكلور المعاصرة الأنواع

الأدبية الشعبية كالآتي:

- . الحكاية الشعبية.
- . الأغاني الشعبية.
- . أهازيج الطقوس الدينية.
- . الألغاز.
- . الأهازيج.
- . الأسطورة.
- . الأمثال.
- . النكتة.

#### 5. تصنيف السيد حافظ الأسود<sup>(6)</sup>:

وقد قسم موضوعات الأدب الشعبي إلى الأنواع التالية:

- . الأسطورة.
- . الحكاية الشعبية.
- . الأغنية الشعبية.
- . السيرة أو الملحمة الشعبية.
- . النادرة.
- . الموال.

#### 6. تصنيف أسامة خضراوي<sup>(7)</sup>:

أمّا الباحث المغربي أسامة خضراوي فقد قسمها على الأشكال التالية:

- . السيرة الشعبية.
- . الأسطورة.
- . الألغاز.
- . الأهازيج.
- . الأمداح النبوية.
- . الحكاية الخرافية.
- . النكتة.
- . الأمثال.
- . الأغاني الشعبية.

## ب. تصنيفات الحكاية الشعبية:

كما اختلف الباحثون في تحديد أشكال الأدب الشعبي، اختلفوا كذلك في تحديد أنماط الحكاية الشعبية، ومن جملة هذه التصنيفات نذكر على سبيل المثال لا الحصر:

### 1. تصنيف عبد الحميد يونس<sup>(8)</sup>:

صنّف الدكتور عبد الحميد يونس الحكاية الشعبية وفق موضوعاتها إلى:

. حكاية الجان.

. حكايات السير الشعبية.

. حكايات الشطار.

. الحكايات المرحّة.

. حكايات الألغاز.

### 1. تصنيف نبيلة إبراهيم<sup>(9)</sup>:

وقد صنّفها الدكتورة نبيلة إبراهيم في كتابها قصصنا الشعبي من الرومانسية إلى الواقعية

حسب محتواها إلى:

. حكايات الواقع الأخلاقي.

. حكايات الواقع الاجتماعي.

. حكايات الواقع السياسي.

. حكايات تكشف عن موقف الإنسان الشعبي من العالم الغيبي.

. حكايات المعتقدات.

. الحكايات الهزلية.

### 3. تصنيف عمر الساريسي<sup>(10)</sup>:

وقد صنّف الحكاية الشعبية وفق موضوعاتها ووظائفها إلى:

. حكايات الواقع الاجتماعي.

. حكايات خرافية.

- . حكايات الحيوان.
- . حكايات المعتقدات.
- . حكايات تجارب الشخصيات.
- . حكايات الشطار.

### 3. تصنيف مرسى الصباغ<sup>(11)</sup>:

وقد قسم مرسى الصباغ الحكاية الشعبية التقسيمات التالية:

- . حكايات الحيوان الخرافية.
- . حكايات الجان.
- . حكايات الخوارق.
- . الحكايات التنبؤية.
- . الحكايات الدينية.
- . الحكايات الاجتماعية.
- . حكايات البحر.
- . حكايات العشق.
- . حكايات الكيد والمجون.
- . حكايات البطولة والتاريخ.
- . حكايات المرح.
- . حكايات الأمثال.

### 4. تصنيف كاظم سعد الدين<sup>(12)</sup>:

وقد قسم الباحث كاظم سعد الدين الحكاية الشعبية في العراق على الأنواع التالية:

- . الأسطورة.
- . السيرة أو الملحمة.
- . حكاية الحيوان.
- . حكاية الجان والخوارق.

. الحكاية الاجتماعية.

. الحكاية المرحية.

. المسائل.

. النوادر.

5. تصنيف نجية الحمود<sup>(13)</sup>:

وقد عرضت الباحثة نجية الحمود تصنيفها للحكاية الشعبية الفلسطينية وفق الأنواع

التالية:

. حكاية الواقع الاجتماعي.

. حكاية الحيوان.

. الحكاية الخرافية.

. الحكاية المرحية.

. حكايات أخرى (سياسية وتاريخية).

6. تصنيف حورية بن سالم<sup>(14)</sup>:

وقد قسمت حورية بن سالم الحكاية الشعبية القبائلية على الأنواع التالية:

. حكاية الواقع الاجتماعي.

. حكاية الحيوان.

. الحكاية الخرافية.

. حكاية المعتقدات الدينية.

. الحكاية المرحية.

. حكاية الألغاز.

. حكاية التواتر.

## 1. تصنيف خالد عيڤون<sup>(15)</sup>:

كما اعتمد الباحث خالد عيڤون في دراسته للحكاية الشعبية في منطقة البويرة حسب

الشكل على الأنواع التالية:

- . حكايات الأنبياء.
  - . حكايات الأولياء.
  - . حكايات المغازي.
  - . الحكايات الخرافية.
  - . حكايات الحيوان.
  - . الحكايات الواقعية.
  - . الحكايات الهزلية.
  - . حكايات الألغاز.
  - . الحكايات ذات البنية المتكررة.
- ## 10. تصنيف رابح العوبي<sup>(16)</sup>:

وقد قسم الباحث رابح العوبي الحكاية الشعبية على الأشكال التالية:

- . الحكاية الغريبة المثيرة للخيال.
- . الحكاية الأسطورية المعنية بالجنيات.
- . الحكاية الواقعية.
- . الحكاية الماجنة.
- . الحكاية الكلية.
- . الحكاية الغنائية.
- . الحكاية الفخرية.
- . الحكاية الهجائية.

نستنتج ممّا سبق، أن الباحثين اختلفوا فيما بينهم في تصنيف موضوعات الأدب الشعبي، كما اختلفوا في تصنيف الحكاية الشعبية؛ فمنهم من اعتمد في تصنيفها على عناصرها الداخلية، وآخر بحسب موضوعاتها أو طولها أو بنائها أو غايتها.

#### . المصادر والمراجع:

1. إبراهيم نبيلة، أشكال الأدب الشعبي، ط.3، دار غريب، القاهرة، 1981.
2. ———، قصصنا الشعبي من الرومانسية إلى الواقعية، مكتبة غريب، القاهرة، د.ت.
3. بن سالم حورية، الحكاية الشعبية في منطقة بجاية(دراسة ونصوص)، دار هومة الجزائر، 2010.
4. بورايو عبد الحميد، الأدب الشعبي الجزائري، دار القصة للنشر، الجزائر، 2007..
5. الجوهرى محمد، علم الفولكلور(الأسس النظرية والمنهجية)، ج1، دار المعارف، القاهرة مصر، 1981.
6. الحمود نجية، الحكاية الشعبية الفلسطينية بين الهوية والعولمة، مجلة الثقافة الشعبية البحرين، ع22، 2013، ص48.
7. الخضراوي أسامة، الأدب الشعبي(الماهية والموضوع)، مجلة الثقافة الشعبية، البحرين ع30، 2015.
8. الساريسي عمر، الحكاية الشعبية، عالم الكتب الحديثة، الأردن، 2004.
9. السيد حافظ الأسود وآخرون، التراث الشعبي، دار القلم، دبي، د.ت.
10. صالح أحمد رشدي، الأدب الشعبي وثقافة المجتمع، مكتبة الأسرة، مصر، 1999.
11. الصباغ مرسى، القصص الشعبي العربي، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر مصر، 2006.
12. العوبي رابح، أنواع النثر الشعبي، منشورات جامعية، عنابة، د.ت.
13. عيقون خالد، الحكاية الشعبية في منطقة البويرة(دراسة ميدانية)، رسالة ماجستير مخطوط، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 1996/1997.
14. كاظم سعد الدين، الحكاية الشعبية العراقية(دراسة ونصوص)، دار الرشيد للنشر السلسلة الفولكلورية 14، العراق 1979.
15. يونس عبد الحميد، الحكاية الشعبية، دار الكاتب العربي، القاهرة، 1978.

